

غريب الحديث لابن الجوزي

وقال ابن عبدّاسٍ المَطَرُ غَرَبٌ أي إنَّ أَكْثَرَ السَّحَابِ يَنْشَأُ مِنْ غَرَبِ الْقَيْلَةِ .

قوله كَيْفَ بِيَكُمُ إِذَا كُنْتُمْ فِي زَمَانٍ يَغْرِبُ بَلُّ فِيهِ النَّاسُ أَي يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ وَالْمُغْرِبُ بَلُّ الْمُنتَقَى مَاخُذٌ مِنَ الْغُرْبَالِ وَالْغُرْبَالُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدُّفِّ .

ومنه أَعْلَنُوا النَّيْكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَیْهِ بِالْغَيْرِ بِالِ .
وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ وَهُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغْرُرُ وَبَاطِنٌ مَجْهُولٌ .
وقال مُطَرِّفُ بْنُ لِي نَفْسًا وَاحِدَةً وَأَكْرَهُهُ أَنْ أُغْرِرَ بِهَا أَي أَحْمِلَ عَلَيْهَا عَلَى غَرَارِهَا .

في الحديث قَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُنِي غِرَّةُ النَّاسِ الْغِرَّةُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ .

ومن هذا قوله الْمُؤْمِنُ مِنَ الْغِرِّ كَرِيمٌ أَي أَنَّهُ يَنْدَخِدِعُ .
ومنه أَنْ حَمِيرَ مَلَكَوْا رُؤُوسَ الْمُلُوكِ وَغَرَارَهَا .
في حديث حَاطِبٍ كُنْتُ غَرِيرًا فِيهِمْ أَي مُلَاصِقًا فِيهِمْ مُلَازِمًا لَهُمْ يُقَالُ غَرَّرْتُ فُلَانًا بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمْتَهُ هَكَذَا الرَّوَايَةُ غَرِيرًا .